

مسرحيه  
مأساة المؤلف



أحمد إبراهيم

# **مأساة المؤلف**

**بِقَلْمِ / اَحْمَدُ اِبْرَاهِيمَ**

# الديكورات

- ديكور خيم ومنازل عربية صحراوية  
قديمة

# الملابس والادوات

- ملابس عربية من الطراز الاسلامي و مع كل ملبس جيب لسيف
- تابوت
- مجسم لمقلاع او منجنيق
- حجر
- زي جارية
- زي حارس عدد ٢
- اناه ذهبي لصب الماء وطبق
- قماشة
- مرتبة اسفنج

# الشخصيات

المؤلف بن المزعوم : بغرض كريه سريع الغضب يعامل الكل بانحطاط الا ابو زيد الذي كان السبب في اسلامه سجي بن الكهل : رقيق ضعيف لا يرد الاساءة خجول قد يخضع لأمر وان لم يوافق عليه لكن وافق عليه الجمع من حوله

فؤاد بن اللميس : خبيث طامع لكن لا يغلب مصلحته على مصلحة الناس الا اذا وثق من عدم وقوع الضرر عليهم

ابو زيد القائم : حكيم هادئ محترم من قبل الجميع والكل يوقره لحبهم له او لا ولحب المهاهاتما له ثانيا

عاصي بن ليث : غاضب كثير الكلام لا ينتبه في ساعات غضبه لما يخرج من لسانه

صاحب بن فتنة : جعلوه فانجعل يسير مع الركب كيغما سار

سليم بن اللميس : عنيد قاسي يجيد الاقناع والكلام

**شخصيات الفصل الثاني :**

**رشتقباذ بن شعلة :** في فرقة سليم لكن يكرهه يساعد  
**لوقف الفتنة**

**جمجم بن الاشعث :** في فرقة سليم ويكرهه ولكن يساعد  
**لأجل المال**

**شخصيات الفصل الثالث :**

**الجارية**

**حارسان**

**الشيماء بنت المحسن**

**الضيف**

# الفصل الأول

المشهد الاول

المكان امام بيت المهاتما

الوقت ليل

تفتح الستار على خمس رجال واقفون امام خيمة في الكالوس  
الايمن يبدو عليهم القلق والسيوف في جيبيهم. اصوات خافتة  
في كل مكان تقول وتكرر

مات المهاتما

يخرج رجل من الخيمة ويقول غاضبا حزينا بصوت عال

مات المهاتما

يقول احدهم (عاصى)

كذبت يا ابا زيد وانك لتصدق

تموت كل الخلائق الا المهاتما

الثاني (سجى)

لعل روحه خرجت لرحلة كما قبل وستعود بعد اربعين يوما

## ابو زيد

من كان يعبده فقد مات ومن كان يعبد اخنوج فهو حي لا  
يموت

## الثالث (المؤلف)

أ تكون للأمة قائمة دونه

## ابو زيد

نحن الامة يا مؤلف

## يمسك كتف عاصي ويقول

لم نكن ابدا في واحد يا عاصي متى مات متنا

## يمسك كتف سجي ويقول

بل كلنا واحد متى مات منا واحد اضحيانا ذاك الواحد يا سجي

## يمسك كتف فؤاد ويقول

ما كان المهاجما ليحب ان يرانا بكاءة جازعين يا فؤاد

## يمسك كتف صاحب ويقول

بل ان روحه ما زالت في غرفته تنتظر لاختيار تابع له يقود  
الامة يا صاحب

## يرجع خطوتين ويقول

مات المهاطما وسأموت وستموتون لكن الدعوة قائمة ولن تقام  
بشتات بل يجب ان نختار منا قائد يتبع نهج المهاطما حتى لا  
يقال ان ما جمعنا فرد حين مات انقطع رباطنا

### المؤلف

أوا هناك من تابع خير منك يا ابا زيد  
انت اعزنا قربا وارجحنا عقلا واعزنا ملكا واصوبنا رأيا

### ابا زيد

ليس الحديث الان وليس بين ست رجال دون باق الامة.  
الان وقت غسل ودفن

### المؤلف

اغسله معك

### يقول الاربعة

بل انا ... بل انا .. بل انا

### ابا زيد

يأتي سجي بن الكهل فهو زوج ابنته واحبكم اليه

## يخرج الاثنان فيقول المؤلف

نالها زوج زهرة واخنوج ما يفعل تع

يدخل مسرعاً ويخرج ممسكاً بسجي مغصوباً وهو يقول

واخنوج ما يغسله أحد غيري

## يخرج عاصي سيفه ويقول

ان ما تتركه قتائك

## فؤاد

أ يود احدكم ان يقال قتلت الامة بعضها بعد موت المهاطما

## يخرج ابو زيد

لعنت في كل ايام الدهر يا مؤلف تقطع غسل المهاطما

## المؤلف

واخنوج يا ابا زيد ان ما غسلته بالماء لغسلته بدمائكم جميرا  
الاك

## يلقى سجي نحو صاحب ثم يخرج سيفه قائلًا

من وجد فيكم رغبة في نفسه ان يلحق روحه بروح المهاطما  
فأننا راسله اليه

## عاصي

ما اشدك كفرا

## المؤلف

اذن فلتضحي جثته حمراء بعد ان اغسلها بدمائك  
ويهب الاثنين لضرب السيف فيمسكهما ابو زيد وتسيل من  
پديه الدماء يبتعد المؤلف مفروعا و هو يقول

تهون كل دماء الخلائق على سيفي الا دمك يا ابا زيد

## عاصي

أ تفديه بكفاك بعد فعلته

يخلع صاحب قماشة عمامته ويحاول لفها على كفى ابى زيد

## ابو زيد

أ هذا قدره عندكم تتقايلون امام داره  
 ان اعداء امتنا ما انتظروا طول حربهم الا لحظة كهذه. دماء  
 موحد سالت بيد موحدين على ارض لنا امام دار قائدنا حتى  
 قبل ان نغسله .

يدخل صاحب وفؤاد دوني لا قدرة لي في رفع يدي فكيف  
 اغسل او اكفن

يدخل كلّيهما فيقول عاصي وهو يرجع سيفه في غمده

لعنك اخنوج في كل اسطار القدر يا مؤلف تفرق الامة واخنوج  
إنك لكاف ...

### المؤلف لعاصي

آخرس

المؤلف لا بي زيد وهو يضع سيفه في غمده

ان خير لي لو قطع سيفي يدي ولم يطلاك منه خدش  
لكني اول من طلب وكان يجب ان تختارني انا وانت تعلم اني  
اكثركم حبا له

### سجي

تفتح حرمة روحه وتجرح يد صديقه وتدعي حبه

### المؤلف

أكمل فقل اني انتزعت زوج ابنته من داره كجمل مخشووش يا  
زوج زهرة

### سجي

ان لم ينالك سيف عاصي فسيفي كفي ان ذكرت اسمها على  
لسانتك

## المؤلف

ما ناديتك الا بقدرك عندي فأنت زوج ابنته

أ سترفع سيفك على ام تنتظر زهرة

## ابو زيد صاخبا

انتهي يا مؤلف لا اسمعك تخاطب أحد وجزائك على ما اقترفت  
كجزاء السامری لا تحادث ولا تلامس حتى اعفو عنك ان  
عفوت

## يسرع المؤلف نحو ابو زيد ويقول

ما جزاء أفعظ من غضبك مني يا ابا زيد  
لم اخطئ واخنوج بل غرت وانت تعلموني حقود حسود  
اعف عنني يا ابا زيد ليس عن حكمك فإني راضي بما قلت  
كيفما قلت بل عن غضبك عنني فإني واخنوج ما كرهت نفسي  
أكثر من كرهي لها الان وانت تبعد نظرك عنني لكان خير لي لو  
اصاب السيف رقبي فالحقني به دون كفتك

## لم يلتفت اليه وكأنه لم يقل شيئا ونظر الى عاصى وقال

المعركة القادمة لن أستطيع خوضها بكفين كهاذين

## العاصى

انا من خلفك في القيادة

هي في امرتي فاطمئن

ابو زيد

كلا بل ان لك جزءاً مثله

لن تخرج فأي معركة حتى اعفو عنك

وتبقى هنا مع النساء والعجائز والرضع والمنافقين

عاصى

أ هذا قدرني عندك يا ابا زيد تساوي ذنبي بذنبه ولم افعل غير  
أنني دافعت عن سجي

ابو زيد

سجي بن الكهل هو قائد المعركة القادمة

المؤلف

أ سأكون فيها يا ابا زيد

لم يجده

المؤلف

ان لم تقل لا فنعم وانه لصعب على ان اخذ اوامر من زوج  
زهرة لكن يهون الصعب لأجل الامة

### سجي لأبى زيد

ألي ان اخرجه من صفوف الجيش

### ابو زيد

ألم تسمع امري؟

ليس هناك من هو حتى تخرجه فهو لا شيء هواء ان رأيته  
فهو ضباب وان سمعته فهو سقوط صخور وان اقترب منك  
ابعدت وان اقتربت منه خست

أفهمت يا سجي؟

### سجي

فهمت يا أبا زيد

### عاصى

لعن اخنوج ضباب الهواء وسقوط الصخور

ماذاعني؟ ماذا ارتكبت؟

يخرج صاحب وفؤاد من الخيمة حاملين تابوت فيقول فؤاد

رحم اخنوج المهاجم قبل ان يري امته تتقايل كما اهل الضلال

## صاحب

كفي تمهلا من اراد الثواب فليرفع معنا

## المؤلف ناظرا للسماء

يا اخنوج إني حامله بيدين أدعوك بهما أحديهما ثوابها لي  
والأخرى ثوابها لأبي زيد

## عاصى لأبو زيد

أ ستتركه يحمله معنا؟

## ابو زيد

من ؟

## عاصى

لا أحد لعلني توهمت من كثر الضباب وصوت الصخور  
يحملون التابوت وابو زيد يشاهد من الكالوس الايمان  
ويخرجون من الايسر وتغلق الستار.

المشهد الثاني

الوقت : ليل

المكان : نفس المكان

على الجانب اليمين يقف صاحب وعاصي وفؤاد وابو زيد  
وسجى وعلى الايسر يجلس المؤلف وحيدا يحرك سيفه  
. على الارض من الملل

صاحب

البارحة اظهرت ان الامة لن تقوى علي الوجود دون قائد  
ابو زيد

**بل خليفة**

**سجي**

لن يقبل الانصار ان يحكمهم في ارضهم من ليس منهم

**عاصي**

قبلوا المهاجم

**فؤاد**

قبلوه لأنهم المهاجم لكن من قد قبلوا منا

**صاحب**

ترك الامر للناس وفليختاروا ما ارادوا

**عاصي**

ما ادرانا بأن رأيهم سيكون للصواب

**ابو زيد**

اذا نرشح امامهم من لا يستطيعون رفضه

**صاحب**

من؟

**فؤاد**

**بالطبع يقصد سجي**

**المؤلف من بعيد ولن يرد عليه احد**

**لو لم يخلق ابو زيد لكان سجي خير الخلف**

**عاصي لأبي زيد**

**سجي ضعيف رقيق لن يقوى علي الخلافة**

**فؤاد**

**لما لا يكون انا**

**المؤلف**

**لو ترشح فؤاد لقتله**

**ابو زيد هادئا**

**يا خير الامم ان رشحنا سجي فهو المنتصر دون شك**

**صاحب مشيرا لأبو زيد وسجي**

**اري ان يترشح كليكما والخيرة فيما يراه الناس**

**ابو زيد**

**ما تبقى من عمري غير كاف لأنقود لعلي اموت غدا او بعد غد  
فتعود حيرتكم كما كانت**

### عاصي

اتذكر يا ابا زيد حين هممت لام الناس في الصلاة حين مرض  
المهاتما وحينها ناداني وقال ان هذا لا يرضي اخنوج وجعلك  
انت اماما مكانى؟

### ابو زيد

اتذكر يا عاصي

### سجي

اذا لا حاجة لي

### صاخب

لا يا سجي فأغلب الظن انك الرابع لقربتك من المهاتما  
وسيغضب الانصار ان ما رأوك على المنصة

فؤاد غاضبا وهو يحاول ان يداري غيرته

فليختار اخنوج ما يشاء

### صاخب

اذا بنا

يخرج الاربعة فيقف المؤلف ويقول

لعنكم اخنوج أ هناك من سؤال وابو زيد بيننا؟

يدخل رجل ينادي

يا مؤلف.... يا مؤلف

مؤلف

ما بك تعصي ابا زيد يا سليم؟

سليم

فيما عصيته؟

المؤلف

ألم تدری؟

سليم

بما؟

المؤلف

لا شيء

فاتتك جلستهم وهم يختارون الخليفة

سليم

اوا هناك خير من فؤاد

المؤلف

لصلة الدم بينكما تختره وهو لا يستحق

رشحوا اثنين والبيعة للناس

ابو زيد و سجي

سلیم

نعم الاختيار

وبالطبع ستتابع ابا زيد

المؤلف

نعم لكنه اقربنا للموت

سلیم

أ ما كنت تكره سجي؟

المؤلف

كلا بل اني احبه لكن احسده لا اغبطه فهو ذا الصلة والنسب

واخنوج ما يقدر امرؤ ان يصل لمثل ذاك عز

اريد ان اكون هو ولا استطيع

سلیم

بل انك كافر

يرفع المؤلف سيفه ويقول

ماذا قلت؟

سليم

كافر بالعزي وهبل

يدخل عاصي فيضع المؤلف سيفه في غمده ويقول

ما بك يا سليم تحادث الضباب؟

سليم

اي ضباب يا عاصي؟

العاصي

ما اخرك؟

سليم

مسيرة الشام ليست بهينة

ما بك ما سلمت علي ولا علي المؤلف؟

العاصي

تعالي يا سليم سأحكى لك لما لم أسلم علي الضباب

وهما يخرجان سأله سليم

لما؟

### عاصى

لأنني لا أفقه لغة الصخور

### المؤلف

لا تفهم الا لغة النهيق يا ابن بائع الحمير

لو لا اني ابجداك فوق نفسي يا ابا زيد لحل لي نحر رقبتك ونحن  
في شهر حرام. ألم يكن ذاك ذنبك حين فضلت زوج زهرة علي  
لو جازت فيك اللعنت للعنة لكن خير لي لو قطعت لسانك  
بأظفري دون نصل عن ان انطق في حلقك بكلمة سوء لا  
ترضاها.

يدخل خمسة يوزعون على أطراف المسرح صاحب على  
الحائط اليمين وسجى على الايسر وعلى الجانب الآخر في  
شرفة المسرح يقف سليم على اليمين وعاصى على الايسر  
وابو زيد في المنتصف وكلما تكلم المؤلف مع احد منهم يسرع  
اليه ويقف في ناحيته حتى يتحدث اخر فيسرع اليه ايضا.

### المؤلف لسليم

سليم ما بك ما تنظرنـي؟

اخبرك العاصي عاصي بن ليث

سلیم ناظرا اسفله

صوت الصخور عال

صاحب

ما همنا فيها ...

الامر الان لأبي زيد

المؤلف نحو ابى زيد

اعف عنى ، تعلمت درسي واخنوج

سجى

مبارك له الخلافة لكن الخطر امامنا

المؤلف نحو سجى

اخبره يا سجي بن الكهل واعدك ان لا اناديك بزهرة ابدا

عاصى

اي خطر؟

المؤلف نحو عاصى

بحق ابيك الليث وانك شبله ان تخبره ان يصفح عنى

سجى

المنافق ابن جليلة يقول في الناس إنما الحكم لله لا إلمري  
وينادي بينهم أن الخلافة ابتداع

سلیم

ما بك تذكره بالنفاق؟

المؤلف نحو سلیم

أ لست بصديقك يا سلیم؟ ما بك لا تدافع عني واخنوج لو كنت  
مکانی ل... لا ادري

سلیم

الضباب كثيف اليوم

ابو زيد

امنع نظرك عنه

سجي لسلیم

ألا ذكر حين تقسيم الغنائم ومقسمها المهاهاتما ان صرخ فيه ان  
يعدل

عاصي

كم امقت الصمت عن هؤلاء قتلهم اخير واصوب

المؤلف

وانا اكثركم سفكا وعهدا بالدماء اتركوني وانالهم كلهم في  
ساعة

ابو زيد لعاصي

حينها سيقال قتل الموحدون بعضهم بعد موت المهاطما  
يرجع المؤلف الى الحائط فيجلس ويقول

لا اكون ابن ابي لو لم اجعلكم تتكلمون

صاحب

من سيتكلم لن يحتاج لسبب أولئك سموم علي الامة  
المؤلف

او هناك من سمع اكثير من عبد مثل ذلك كان لا يبدا صباحه الا  
بسوط سيده على ظهره والآن يتحدث عن امر الامة؟

ابو زيد لصاحب

امر امري وانا الخليفة دعوا من ابطن كفره فلا حد عليه

سجي

منهم من اظهر

المؤلف لسجي

أرأيته بعينيك ام اخبرتك عنه زهرة؟

ابو زيد لسجي

اما هؤلاء فمعركة جيش بجيش

سليم

الا نترك لهم وقتا للاستتابة؟

المؤلف

او ا تظن اخنوج يتوب عن خائن؟

ابو زيد

يسير الجيش من رفع سيفه امامه فليقتلهم ومن استسلم امنوه  
حتى يتوب ولو بالكذب

عاصي

ومن قائد الجيش؟

المؤلف

أ يقود جيش الدين ابن لبوة؟

ينظر عاصي غاضبا نحوه لكن يقاطعه ابو زيد سريعا

لا تسأل سؤالا تعرف جوابه

**سجي هو قائد الجيش**

**المؤلف**

**أ سياخذ زهرة معه ام يقود وحيدا**

**عاصى**

**يا ابا زيد**

**اصفح عني فاني لا اكابر**

**ابو زيد**

**ومن يكابر ؟**

**عاصى**

**لا أحد**

**المؤلف**

**بل انا يا عاصى بن ... من ؟**

**ألم تكن امك من ذوات الرایات الحمر لو كانت هنا لاعطيتها  
نصف دينار واتيتها من الدبر وقد اكمله دينارا لاجعلك تشاهد**

**يخرج عاصى سيفه ويقترب نحو المؤلف**

**ينظر اليه ابو زيد ويقول**

عصيتي يا ابن ليث

فجزاءك مثله

وان كان هو عين ضباب وصوت صخور

فأنت عين تراب وصوت اقدام على رمال

سليم

لكن يا ابا زيد

ابو زيد

ماذا؟

سجي

لا شيء لعله كان يهدي من صوت الاقدام على الرمال

العاصى لمؤلف

فعلتها

يا عديم الاصل

يرفع كلاهما السيوف فى وجوه بعضهما ويحدث نزاع بالسيف

ينتهى و العاصى على الارض يرفع سيفه بالعرض وسيف

المؤلف فوقه بالطول يحاول سليم الاقتراب لكن يمنعه سجي

ويقول المؤلف

**أ تدري بما لقبوني في الطائف ؟**

**محطم الجمامجم ولو لا خوفي من غضب ابي زيد (وهو يشير  
اليه) مني لحطمت جمجمتك وملأتها من دمك وتجرعته قطرة  
تلوا قطرة**

**يبعد عنه المؤلف فيقول عاصى**

**اقتلاني**

**عار علي قلبي النبض في صدرني**

**لو جاز لي لزمعته بيدي**

**المؤلف**

**كم سأضحك حينها**

**بعد كل تلك المعارك التي رأيتكم تخوضها وانا خلفكم**

**لا يقضي امركم الا بيدكم**

**عاصى**

**واخنوج انك لكافر**

**المؤلف (صارخا ، غاضبا)**

**واخنوج لو لا أنى اخشى غضب ابي زيد لقطعت لسانك على  
هذه الكلمة**

سجى لأبو زيد

صوت الاقدام والصخور عال يا ابا زيد

ابو زيد

تحمله حتى يقضى اخنوج امرا كان مفعولا

سلیم

نعد لأمرنا فهو اولي

اما وجب ان نبدل كلمة الخلافة بالرسالة

صاحب

آخر الرسل مات

سلیم

الناس لن تطيع خليفة من بشر وغدا سنري افتراق الموحدين  
جماعات وجيوش يقتلون فيها بعضهم البعض

سجى

وماذا تري

سلیم

دائما ما كنا خاصة المهاتموا واصدق القوم

ابو زيد

لا تقطر

انهي حديثك جملة

سلیم

اذوبة نشرها بين الناس ان روح اخنوج حلت بعد موت  
المهاتما ودخلت في قلب الخليفة وجعلته نبي على الامة هكذا  
نأمن مكر الماكرين فالانتفاضة على الخليفة لن تكون الا ثورة  
على اخنوج قائمها كافر ومؤيدها كافر ومحايدها كافر  
والصامت عنها كافر

ابو زيد

خيبك اخنوج

أ تظنني ارضي ان اقول علي نفسي هذا؟

سلیم

بالطبع لا

انت تصلاح ك الخليفة لكن كنبي وروح اخنوج علي ارضه فلن  
يصدقنا احد

سجي

من تعني؟

سليم

فؤاد

صاحب

أخوك؟

صاحب

ترىده ان يكون موسى لكي تصبح هارون

سليم وهو رافع ثانى اصابعه للسماء

اسمعوا واعوا وان كلمي لصدق

فؤاد محارب قاد وانتصر

وصاحب المهاجم وفعل ما امر

عن كل خلافه هجر

موحد فوق سائر البشر

كنتم جنودا وهو القائد الامر

ورأيتم شوكة الباطل تحته تنكسر

وان ترابه تحت خف فرسه

اكرم مما ثبت وسیر  
عزيز الاصل قبل المهاتما  
وبعد المجيء المنتظر  
خاتمه بين القبائل مرتفع بوقر  
احبه المهاتما وكم في احاديثه ذكر  
انه لو ايمان الامة كلها عكر  
يظل فؤاد مصطفى فوق كل البشر

### سجى

ولما ليس انا؟  
وانا زوج ابنته واحبكم اليه  
سيصدق الناس ان روح اخنوج في صدري عن غيري  
ابو زيد مذهولا  
ما اصابكم يا موحدين  
واحد تلو الاخر يترك ملته ولم يفت علي وفاة المهاتما يومان  
أ كنتم تعبدونه دون اخنوج

### سلبيم

ما تحدثت الا بخير

ابو زيد غاضبا

ما تحدثت الا بکفر جاز لي فيه قتلوك حدا

لولا إني اخشى القتات

ابو زيد لسجي غاضبا وبصوت اعلى

وانتم يا خير الناس

تنازعه فيمن يريد ان يكذب اكثر

ترى ان نرى من منكم اكثرا افتراء علي اخنوج انت ام فؤاد

صاحب

لم نسمع لفؤاد

ابو زيد

واين هو؟

سلبي

اخبرني انه يريد ان ينام

ابو زيد

ام خجل ان يريني وجهه

سلیم

يا ابا زيد ...

ابو زيد

اذهب فأتنى به ولا تعد معه

يخرج سليم من المسرح ويقترب صاحب من ابو زيد ويقول

لما لم تعاقبه كالضباب والرمال

ابو زيد

سلیم منافق كافر لم يوحد الا عندما رأي سيف التوحيد على  
رقب كل العرب ليس يهمنا في تأدبيه شيء اما الضباب  
والرمال فموحدان

ان اردت ان اعاقب فهو واجب علي سجي

سجي محنى الرأس حزينا

لم اقصد يا ابا زيد

واخنوج ما قصدت

ابو زيد

لو كان الغباء حجة لدخل كل اهل الارض الجنة

ما ظنك في كافر عبد صنما من حجر  
أ تظنه يدرى ان دين التوحيد هو الحق  
ماذا يكون غير جاهل غبي لا يدرى  
أ تراه يدخل الجنة على هذا

### سجى

لا ادري بما ارد عليك وبما اكفر عن ذنبي

### ابو زيد

لا تفعل

لقد اتيت امرا شديدا انتظر جراءها عند اخنوخ  
وبحقه وقدرته انهما (يشير ل العاصي والمؤلف) ما اذنبا كذنبك

يشير الى عاصي وهو ينظر لسجى ويقول

عاصي حلت عنك ذنبك

وانت قائد الجيش فاني لا اجد من اصوب منك امامي

### عاصي متلعم

واخنوخ لا اذنب بحق احد ثان مرة قط

تعلمت درسي يا ابا زيد

والنصر قادم بقيادتك يا امير الموحدين و توفيق اخنوج

سجي

كما تري يا خليفة المهاة

المؤلف

وانا؟

ابو زيد

اتممت كفاره ذنبك

لكن انت ان اعدت فلن اغفر لك قط وما زال الجرح في يدي  
يلومني علي عفوكي عنك

المؤلف

خير الناس بعده واخنوج ... معز في الجهل والعلم في قبل  
وبعد في كفر ووحد وفي امس وغد اعدك واصدق الوعد ان لا  
انزع سيفي عن الغمد او لا ابد الا علي من كفر واعتد او اشرك  
وارتد اثثي او رجل او ولد ولو كان في المهد ولا ارفعه علي  
موحد قط فليس غيرك الا انت من مخلوقات الواحد الاحد الذي  
يصفو ويعفو عن مثلي وابن الاسد وما عدل في جراء فعلتي  
الا قطع اليدين والرقب

ابو زيد

دعاك من هذا الكلام وتجهز للجيش

المؤلف

ذاهب يا امير الموحدين بحق اخنوج لقتل الف كافر واهب ثلث  
ثوابهم لك والثالث لامي والثالث لي

يخرج المؤلف

ابو زيد

اتبعوه اريد ان احدث ابن الميس وحدنا

يخرج الجميع الا ابو زيد ويدخل سليم وفؤاد

ابو زيد

اتوا بثار خير الناس اجمعوا

واقطعوا رقبة قاطع الرحم

اقتلوا من لصدر عمه سددا

انهوا ناقض العرف والقسم

اقتلوا من اراد العبد سيدا

وفرقوا جسد مفرق الاهل والحرزم

اقتلوا الكذاب نسلا وابا  
حتي لا يأتوا بمثله مجددا  
 يجعل الوالد يرفع سيفه علي الولد  
ويجعل الولد يقتل العم والام

سليم

ماض وفات يا ابا زيد

ابو زيد

لم يفت

فؤاد

سامحه المهاطما وقد تاب

ابو زيد

للمرتد ثلاث ايام ليستتاب

واخوك اطالها شهورا

سليم

أ انت احكم ام المهاطما ؟

كان قول كفر حين كنت في كفر . ألم تعلم؟ أني واخي  
الوحيدان فيكم جميرا ممن كان مؤمنا باخنوج حتى قبل دعوة  
الماهتما كنت اراك قبلا تسجد امام تماثيل الطين لكم فعلتم اما  
نحن فموحدان قبل توحيدكم ومؤمنان قبل ايمانكم

ابو زيد

وعندما اتانا المهاتما علي ناقته البيضاء ماذا فعلت

سليم

في الاول انكرت كغيري كثير ثم امنت

ابو زيد

كذبت

رأيتها فيك من اول يوم عندما كنا نصل امام نصل وانت مع  
الكافرين

فؤاد

ماذا رأيت ولم يره الماهتما

ابو زيد

غيرتك يا سليم وغضبك من اخنوج فوق السموات اردته ان  
يختارك انت لتحمل رسالته رأيت كراهيتك للمهاتما في كل مرة

حادثه او رأيته . لم تصل جماعةٌ قط صلاتك سريعة قبلنا او  
بعدنا لا تزيد ان تظل بين يديه تخشى ان تظهر غضبك منه لأنه  
لم يصطفيك عن المهاجمة قاتل عمه الذي طالبت بثاره من قوم  
الكفر

### فؤاد

ما النفع في هذا الكلام ؟ أخي وأعرفه موحد أكثر منكم يعرف  
اخنوج عنكم لم يذكره المهاجمة بکفر قط بل جعله من كتاب قوله  
عمل حتى انت لم تصطفا له

### ابو زيد

منافق امن بالمهامـة وهو يكره شعـلات الغـيرة في قـلبه  
كرمضـاء لا تنـطفـئ جـعلـتـه يـنسـي مقـامـه يـرـيد الانـ بعدـ انـ خـلاـ  
مقـامـ الرـسـالـة ..... ما زـالـ يـرـيدـ انـ يـصـبـحـ نـبـيـاـ ليـصـلـحـ خـطاـ  
اخنوج

### سليم

واخنوج ما انا من الكافـرين او المشـكـين اـنا موـحدـ باخـنـوجـ  
والـمـهـامـةـ رـغـمـ انـفـ اـبـيـ زـيدـ

### فؤاد

ماذا حدث لكل هذا ؟

سلیم

اقتراح مجرد اقتراح حتى لا تضيع الامة في الفتنة ويشتمل بها  
كل منكر كافر

ابو زيد لفؤاد

أ تدريه ؟

فؤاد خجلا

نعم

ابو زيد

وما قولك

فؤاد

انتظرت حتى اسمع رأيكم

ابو زيد

وما ظنك بساكت عن الحق

سلیم

لن اعيدها يا ايها الخليفة

فؤاد

لِكَ مِنِي السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ

ابو زيد

كَمْ تَتَدَفَعُانْ لَبِيتِ الْمَالِ

فؤاد

نَحْنُ اثْرَيَاَهُ الْقَوْمُ

اَدْفَعْ خَمْسَمِائَةً وَاخِي مَثْلَهُمْ وَانْ اَرْدَتْ زَدَنَا

ابو زيد

يَكْفِي اَنْ تَدْفَعَا مِائَةً عَلَيْ فَقَهْكِمَا هَذَا

وَعْفُوتْ عَنْ خَلَافَهُ

سليم

كَالْمَجَازِيبِ؟

ابو زيد

بَلْ اَنْهُمْ يَدْفَعُونَ مِائَةً وَخَمْسِينَ

سَأَنْصَرُ لِبَعْضِ حَالِي فَأَنَا اَنْسَانٌ لَا تَحْلُ رُوحُ اَخْنُوجٍ فِي

كَغْرِي مِنَ الْخَلَائقِ

يخرج ابو زيد

### سلیم

ان ظل فلن نصف  
 عن ماض لن يعف  
 وعن امرنا لن نكف  
 كنا خير الناس والصف  
 ولن نقبل ان نقل صنف  
 ان كان من بعد المهاتما خلف  
 فهو نحن

### فؤاد

ان تهيأت الفرصة فخذها ولكن ما دام ابو زيد حيا فهو خير  
 الخليفة عني وعنك

### سلیم

ونكون اتباعا بعد ما كنا سادة في الجاهلية

### فؤاد

وتركتنا الجاهلية وان لم تترك دعني فلا رغبة في ان اكون  
 موسى او هارون

سلیم

وبعد

فؤاد

كلا ان ذاك الذنب الذي كنت تجرني اليه اثقل نفسي وهمي  
وبين ضعفي انا لا اصلاح ولا انت

سلیم

كما امرت وعليك مني الطاعة يا اخي

فؤاد

لا تسمع امري الان فأتركك وبعلزبول معك

سلیم

لا تخف

تغلق الستارة

# الفصل الثاني

المشهد الاول

الزمن تسع اعوام بعد الفصل الاول

نهار

المكان امام المسجد

تفتح الستار على قول مجود يقول "ربكم له الملك والذين

تدعون من دونه ما يملكون من قطمير"

على اليمين مقلاع وعلى اليسار سجادة

المؤلف يصلى وسط اثنين (رشتقباذ بن شعلة وججم بن

الاشعش) ويصلى سريعا وهما يتمهلان وعندما ينتهي الركعتين

يقوم دونهما وهما ما زالا في الركعة الاولى ويجلس لشحد

سيفه بحجر الى ان ينتهي الاثنان

رشتقباذ

يا سارق يا خائن. أ تصلي بهذه الصلاة؟

المؤلف

أما جازت يا رشتقباذ؟

جمجم

جازت لكن لدين آخر

رشتقباذ

اعدها

المؤلف

سأجمعها مع لاحتتها

الآن اجلس وجمجم فسلمي يصعد المنبر للخطبة

صوت عال من خارج المسرح (سلمي)

يا خير الامة وخير الناس اسمعوا واجمعوا واعدوا واتقنو  
فلقد شاء اخنوج لهذه الامة ان ينقسم بعاتها عن اهلها حتى  
يتبين الحق من الغي فادعوا معي ان يكشف اخنوج ستره عنا  
حتى يتبين الخبيث من الطيب

فبعد ان مات ابو زيد مسموما ولحقه عاصي مقتولا وبعده فؤاد  
مذبوحا وبعده سجي مغدورا لا ندرى من قاتله

جمجم

ناكر الجميل

## المؤلف

هشيشششش

## سلیم مکملہ

طافت الامة بأيام عثرة وتنازعـت فرقها لـلفرقـة حتى اضـحت من  
الفرقـ عشرة كل يـ يريد ان يـ رأس الـ امة ويـ تمـ الخـلافـ خـمسـة  
فـ اـعـلـمـوا انـ كـلاـ ماـ كانـ لـلـخـلـافـةـ انـ تـكـوـنـ شـعـبـةـ بلـ وـحدـةـ جـمـعـتـ  
تحـتـ سـيـفـيـ مـنـهـمـ خـمـسـةـ وـاثـتـيـنـ بـنـصـحـيـ فـأـتـمـمـتـهـمـ سـبـعـةـ

## رـشتـقـبـاذـ

بلـ قـلـ بـمـالـكـ

## المؤلف

هشيششششش

## سلیم مکملہ

وـظـلـ ثـلـاثـةـ اـحـدـاـهـ اـحـتـمـتـ بـبـيـتـ المـهـاتـماـ وـاخـرـيـ فـيـ العـرـاقـ  
ادـعـ صـاحـبـهاـ النـبـوـةـ وـاخـرـيـ فـيـ مـصـرـ قـالـ صـاحـبـهاـ اـنـ اـخـنـوـجـ  
غـيـرـ مـرـةـ فـاصـطـفـواـ ضـدـ اـعـدـاءـ اـخـنـوـجـ وـلـنـقـطـعـ رـقـابـهـمـ لـنـجـعـ  
الـ اـمـةـ تـحـتـ لـوـاءـ اـخـنـوـجـ وـلـوـائـيـ خـلـيـفـتـهـ فـيـ اـرـضـهـ وـخـلـيـفـةـ

المـهـاتـما

## رشتقباذ

اما يأن قلبه من كثرة الكذب؟

## المؤلف

لو اني لا ادرى ما في قلبك لقطعت رقبتك الان

## جمجم

وانا الا تدري ما في قلبي؟

## المؤلف

اعلم ما في جيبي

## جمجم

ما زلت اذكر رأس سجي وانا اذبحها واسلمها لسليم ظل يلعب  
فيها بعصاه ويضربها حتى تعفت فأبى ان يدفنها وجعل قرده  
يأكلها ..... ١٠٠٠ دينار علي كل يوم ظلت الرأس معه دون  
دفن حتى اتمها سبعون الفا وكم تمنيت ان يطيل القرد مضغه  
حتي اخذ اكثر

## رشتقباذ

ومن يومها وانت كافر مهما صليت

## جمجم

ما عادت تأثر في الكلمات  
اذكرني بالكفر بكل دينار فاخنوج ادرى بما في قلبي

### رثقباذ

ما اشد خيبتكما من خيبة تظنان ان اخنوج لا يحاسب علي  
الافعال فلما انزل الشرائع اذن

### المؤلف

لا تجمعني مع ذاك فأننا لست منافقا لا مثالك ولا مثلك بل اني  
اول من بايع سليم خليفة ولا اري غيره يصلح

### رثقباذ

لان الديار خلت من رجالها

### جمجم

وما ضمك علينا؟

### رثقباذ

تجمع الامة على ذنب خير من تفرقهم علي كبيرة  
وما وضع اخنوج للذنوب من درجات سدا

### المؤلف

ولن يجتمعوا الا بالسيف

### رثقباذ

صدقت في هذا

ونحن تحت ولايتك

### يقف المؤلف ويتحرك على المسرح

### المؤلف

وليت علي خير المكان وشر الاهل دار اهلها كسالي وجباء  
وخونة واخنوj ان اكملوا في تمردهم هذا لاسخن كل طفل  
ذكر واشويه واقدمه لامه طعاما بعد ان اجوعها لاسبوع  
واعلق كل رجل فيها علي صلبان ورماح بطول الطريق حتى لا  
يبقى في ارض سلال الا نساء عميin من كثرة البكاء

### رثقباذ

انه لقول كفر

### المؤلف

بل انهم الكفار طاعة الخليفة من طاعة المهاطما وطاعة  
المهاطما من طاعة اخنوj ومن عصي اخنوj كفر

### جمجم

وتذكرني اني منافق وانت تضع سليم في منزلة اخنوج

المؤلف

لا تكون مغفلا كأهل سلال والا ناولتك نفس الجزاء

جمجم

صامت لنهاية عمري لعله يكون علي سرير

رشتقباذ

أ تهدنا نحن ايضا؟

المؤلف

أ عهدتني من اهل التهديد؟

يُخاف رشتقباذ

المؤلف

ان ترد فجرب

صوت جيش من الخارج يقول بصوت عال

يا منصور امت

يقترب المؤلف من الكالوس وينادي في جنوده

يا جحافل سليم يا امة التوحيد اتتكم جيوش الكفر رافعة  
سيوفها فاعلو النصال واقطعوا الرقاب لا تدعوا للخوارج باب  
ان انتصروا اليوم فلقد تبدل هذا الدين للابد سيبدلون كلم  
المهاتما والكتاب سيحرفون ما رأينا لأجيال لم ترى سيبدلون  
ما سمعنا لأجيال لم تشهد هذه ليست حربا علي حكم او خلافة  
بل نصرة لدين لو انهزمنا لتبدل سيمسكون بعدها بأحبار من  
دمائنا وسيكتبون كتابا جديدا يجعلون فيه الامامة للكفر  
والعبادة للحجارة كما قبل ، انتصروا المهاتما في قبره فانه يري  
وتوجهوا رفرفة اجنحة الملائكة فإنها تنصركم بإذن اخنوج.

### صوت سيف وقتل

#### المؤلف لرستقباذ وججم

هيا فلان حقهم

#### رستقباذ

لعن اخنوج سيفي ان رفعته علي خير الناس

#### المؤلف

ان لا تمت شهيدا سأقتلك صريعا

هيا يا العن الامة

يخرجون من المسرح ويظل فارغا ثم تلاعب بالأضواء  
والا صوات للمعركة مع نداءات " يا منصور امت "

يدخل الثلاثاء مجاهدين مع اثار دماء على ثيابهم ما عدا جمجم

### جمجم

لقد احتمي الخوارج ببيت المهاطما

### المؤلف

احضروا المنجنيق سنصرب البيت

### رشقباز

جنتت ؟!!!!!!

### المؤلف

أ تود ان نترك الكفار فتتفرق الامة اكثر؟!

### رشقباز

ليس عليهم بل على البيت

### المؤلف

للبيت رب يحميه ان كنا على الحق فضرباتنا تسدد

### رشقباز

وان على باطل فهي الحجارة على رؤوسنا

### جمجم الى الكالوس

ايها الجنود وجهوا المنجنيق للبيت

### رشتقباذ

لا

### جمجم

اهدموه دعوا الحرب تنتهي

صوت تكسير وبعده صوت رعد وضوء برق

### رشتقباذ

انه غضب اخنوج

### جمجم

ماذا فعلت ؟ يا اخنوج سامحني .... سامحني يا رب المهاطما

### المؤلف

انا ادرى بهذه الارض هذه بروق الشتاء وصواعقها وان  
الصواعق ما نزلت الان الا لتصيب جيش الخوارج تذكروا انكم  
علي الطاعة وهم علي المخالفة

أَمَا عَلِمْتُمْ إِنَّ أَخْنُوجَ عِنْدَمَا يَقْبِلُ قَرْبَانَا يَرْسُلُ مَلَائِكَتَهُ بِبَرْقٍ  
وَرَعْدٍ لِيُسْتَلِمُوهُ

اَكْمَلُوا يَا جَنُودَ الدِّينِ اَكْمَلُوا لِصَالَحِ الدُّنْيَا وَجَنَّةَ الْآخِرَةِ

### جمجم

لَنْ يَصْلُحَ دِينُ نَاسٍ هَدَمُوا الْبَيْتَ

### رَشْتَقَبَاذ

وَلَنْ تَصْلُحَ دُنْيَا حَاكِمُهَا سَلِيمٌ

### المؤلف

سَتَتْهِيُ الْحَرْبُ وَتَتَوَحَّدُ الْأُمَّةُ تَحْتَ رَأْيَةَ سَلِيمٍ

### رَشْتَقَبَاذ

بَعْدَ نَصْرٍ مُؤْخَذٍ كَهُذَا لَا يَجُوزُ لِخَبِيثٍ جَبَانٍ مُثْلِهِ إِنْ يَكُونَ  
الْخَلِيفَةُ يَجِبُ إِنْ يَبَايِعَ النَّاسَ آخِرَ

### جمجم

لَعْنَ أَخْنُوجَ ذَاكَ الْمَقَامَ الَّذِي تَهْدِمُ بَيْتَ الْمَهَاتِمَا لِأَجْلِهِ

مَلِعُونٌ كُلُّ حَاكِمٍ لَعِنْتَ الْأُمَّةَ لِيَوْمِ الدِّينِ

### المؤلف

الناس اغبي من الاختيار  
البيعة لا تجوز الا من صفوة الامة اناس مثنا

رشتقباذ

وحاشية سليم

المؤلف

نعم

جمجم

اذن فلقد فسدت الامة يا مؤلف

بنصر او هزيمة فسدت

المؤلف

ما كان يجب ان اثق في ضعيفين مثلكما لكونها الصداقة

يدخل احد الجنود يقول لممؤلف

سيدي ... امسكنا المحسن بن سجي

المؤلف

اقطعوا رأسه وأرسلوها للخليفة

ينظر لرشتقباذ وجمجم ثم يقول

انتظر انا ذا بحه

## يخرج من المسرح

### جمجم

لن اموت على سريري لا استحق الهدوء لو امتلكت قليل  
الشجاعة لقطعت رقبتي بسيفي

### رشتقباذ

لأجل الامة

### جمجم

كسرت شوكة امة هدمت بيت المهاتما

لقد جئنا بأبلي جنائية

سنصلی الجحيم في احلک درکاتها

كيف اکفر عن ذنب كهذا وان قضيت عمري کله صائما مصليا  
كيف سيففر لي كيف اللقاء حين البعث جنیت علي نفسي  
وليتنی مت قبلها

### رشتقباذ

ليس انت من يجب ان يموت

### جمجم

## **صدق المؤلف مرة**

قتل سليم كل عظام الامة ولم يبقي غيره ان مات ... من لامة  
 خليفة ؟ ... ستقوم حرب جديدة ... دعها لسليم. اجتماع علي  
 فساد خير من تفرق علي افسد

### **رشتقباذ**

**ليس سليم**

### **جمجم مصودما**

لا كفاني خيانة الا المؤلف

### **رشتقباذ**

صدقني الثورة قائمة سيخرج اخرون ينادون بالحق

### **جمجم**

لو تخابثت كل الامة علي سليم ومعه المؤلف لانتصر

### **رشتقباذ مكسورا**

لولاه لما حصل سليم علي شيء ولو لانا

### **جمجم**

اقسم باخنوچ الا ارفع سيفا ابدا وهاه سيفي

## يأقيه على الارض بعيدا

### جمجم مكملا

لن ارفعه وان رفعت سيف الارض في وجهي

### رشتقباذ

أ ستحميء؟

### جمجم

لا شأن لي بكم ان قتلتة او قتاك

## يدخل المؤلف

### المؤلف

حانت الصلاة

### رشتقباذ

لم اسمع اذانا

### المؤلف

البلد في مرج خائفون لم يصعد منهم مؤذن

### رشتقباذ

وهم ألن يصلوا؟

المؤلف

لو صلوا مئة صلاة في كل واحدة الف ركعة فلن يقبل منهم

رشتقباذ

قتلتهم وهم موحدون

المؤلف

الخارجي كافر ام انك منهم

رشتقباذ

والاستتابة ؟

المؤلف

سيأتي سليم بعد ثلاثة ايام من قبل خاتمه سلم ومن عصا قتله

بيدي دون سيف

رشتقباذ

ألا تسألهم الان؟

المؤلف

انها التقية يا رشتقباذ

ولو تأخر الخليفة ساعة لذهبتم جميعا وان ايقنت توبتهم

رشتقباذ

لیه کل ده

سقینا الارض الطاهرة بدم المؤمنين لیه؟

المؤلف

مصلحة الامة اهم الضرورات تبيح المحذورات

ولا لسه مفهومتش

# المشهد الثاني

المكان : خيمة

الزمان : بعد ثلاث ايام

على اليمين سليم جالس على عرش

سليم

ادخلوا المؤلف

يدخل المؤلف

سليم

حيا اخنوج البطل

المؤلف

انه نصر الخليفة

سليم

كم كانوا؟

المؤلف

عشرون الفا

سلیم

وكم كنا؟

المؤلف

سبع آلاف

سلیم

وكم قتلت؟

المؤلف

في المعركة قتلنا عشرة آلاف منهم ومات منا خمسمائة

سلیم ساخرا

أ حاربت الملائكة معكم؟

المؤلف

و المنجنيق

اضحي الاحمق هو من يحارب بالسيف وحده

يدخل رشتقباذ وهو يمسك بيد ججم يجره للداخل مغصوبا

رشتقباذ

اضحت الشجاعة حماقة والنصر للجبان

سلیم

من هذا ؟

المؤلف

قائد في جيشه اسمه ...

سلیم مقاطعا

لا يهم اقتله

المؤلف

أ تعفو عنه كرامة للبطل

فهذا صوال جوال كان معي وانا اذبح المحسن بن سجي

سلیم

كرامة لبطولته اذن لكن مره فليصمت

المؤلف

امر مولاي لا يحتاجني لأعيده

سلیم

لما الاسري سبعة آلاف فقط

### المؤلف

تأخرت ساعة يا مولاي وقد فاتت الثلاثة ايام للاستتابة فبدأت  
في قتلهم حتى وصلت

سلیم

واخنوج ان بينك وبين ابليس نسب  
أ خبرني يا مؤلف .. أ هناك ارض تود ان اوليك عليها غير  
هذه ؟

### المؤلف

انا اولي بأرض البيت

سلیم

اريدها لنفسي لقصر الخلافة

### المؤلف

اخشى من المنافقين يا مولاي  
لم ينسوا ان البيت تهدم ما زالوا علي كفرهم ولو تابوا لن  
يخضعهم الا من كسر شوكتهم اول مرة

انا وانا وحدي

سلیم

صدقت .... هي لك

ضع رأس المحسن في اناء واغمره بالعسل واعطيه فرس ابن  
سنان ليتحقق بها

المؤلف

امر مولاي

يخرج سليم وحاشيته

جمجم

أ تدري ما سماك اهل البيت؟

المؤلف

لا يهم الان اسمي عندهم هو مولاي .. سيدى .. والى  
الخليفة... من قتل كافريهم ... المؤلف بن المزعوم

جمجم

الشيخ الكافر

المؤلف

آخرس

دعهم يتذابتون فاني ميت وانهم لميتون وعند اجتماع اخنوج  
ستدركون اني علي الحق اني من دافع عن الدين ضد اولئك

الكافرين ... انا حساب اخنوج علي ارضه ان كانوا علي الحق  
لما ارسلني اليهم انا الموحد ضد الكفار والمشككين انا الكافر  
بالنجوم والصلبان والمؤمن بالسيوف متى احمرت والارواح  
متى زهرت وانا راسلها بيدي لبارئها رب الصدور.

يخرج رشتقباذ سيفه مسرعا ويضرب المؤلف في بطنه ليقتله

### رشتقباذ

حق خير الناس يا العنةم

تغلق الستار

# الفصل الثالث

المشهد الاول

الزمن يوم بعد الفصل الثاني

ليل

المكان خيمة المؤلف في ارض البيت

ملحوظة : المؤلف ممدد على ظهره طول المسرحية لا يقوم

تفتح الستار على صوت مجود يقرأ "ملك الملك تؤتي من  
تشاء وتزع الملك من من تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء  
بيدك الخير انك على كل شيء قادر"

المؤلف مريض مربوط الخصر بقماش أبيض في وسط  
المسرح ممد على مرتبة من اسفنج على اقصى اليمين  
حارسان ناحية وجهه ونحو قدميه جارية واقفة باناء وقماشة  
وطبق

المؤلف

آه

الجارية مسرعة

مولاي

تضع يدها على وجهه ثم تصب ماءا في الطبق وثم القماشة

تعصرها وتغسل بها وجهه وصدره

المؤلف

واخنوج لاقتلن جمم

الجارية

تقصد رشتقباز يا مولاي

المؤلف

اقتلوا الاثنين ... لا طاقة بي للصيام

الحارس ١

قتلناه يا مولاي اما جمم فلم يكتفي من الخمر ساعة يشربه  
كلما تنفس

المؤلف

سمعت امري

الحارس ١

امر مولاي

يخرج الحارس الاول من المسرح

الحارس الثاني

هناك من يريد رؤية مولاي

المؤلف

أرسوٰل من سليم؟

الحارس

الشيماء بنت المحسن

المؤلف

أتت شامته

ادخلها

ينظر الحارس للباب فتدخل شابة من غير حجاب قصيرة الشعر

يظهر قفاه

الشيماء

السلا ...

المؤلف مقاطعا

كلا يا بنت المحسن ... لا تحذيني واقفة وانا على ظهري لا  
اقوي استقامته

المؤلف للحارس

اعطى سيف الجارية

ينفذ

المؤلف

انزلتها علي ركبتيها وضعى السيف علي رقبتها

تنفذ

الشيماء

أ ستقتلني؟

المؤلف

كلا بل اضعك صاغرة

الشيماء

ليس هناك من احظر منك ممدد او واقف

المؤلف للجارية

ضعى السيف موضع فمها متى اطالت لسانها قطعتيه

### الشيماء

سأشرف بدمائي رملاً عليك تناثرت لم اتي الا رائية مبشرة  
بجحيم متأخرة ما استمع امثالك لنصح وانذار نبيها

### المؤلف

بل اني اكثر اهل الارض ايمانا يا العنهم نسبا

### الشيماء

اما زال بك قدرة على الجدال لو ظننت بك الخير لطلباتك ان  
 تستغفر لكن لن يجدي؟

### المؤلف

اخرجي غدا تلحقين ببابيك

تبعد عنها الجارية وتقوم خارجة وهي تقول

تلوث ذكره متى نطق بلسانك يا شر الناس

### الجارية

أ طلب الطعام ؟

### المؤلف

اي مقعد هذا اخذته بعد طول العمر اموت علي سرير!

لعنك اخنوج يا جمجم اما استطعت ان تجید ضربتك؟

الجريدة

تقصد رشتقباذ

المؤلف

لعن ثلاثة اتنى بطعمى

تجلب الطعام وتحاول ان تطعمه

المؤلف

لعنك اخنوج يا جارية

انا لا اكل وحدى

اتونى بقاتلى

اين جمم؟

الجريدة

تقصد رشتقباذ وكلاهما مات

المؤلف

آخرسي

ما اسمك؟

## الجارية

ريهام

أ تود ان اكل معك او الحارس

## المؤلف

يشاركتني خادمان الطعام

كلا واخنوج ما اقبل ان تتشبه الجواري بالحرائر

## المؤلف للحارس

اخرجي فجد اي مهندم الملبس واتي به مغصوبا ليأكل

يخرج الحارس ويعود بوحد

## الحارس

اجلس فكل

## الضيف

اني صائم

## المؤلف

تفطر

## المؤلف للحارس

جلسة مغصوبا

اجلسة

المؤلف للجارية

اطعميه

الضيف

اقوي علي اطعام نفسي

المؤلف

تطعمك الفم الاول حتى اطمئن لافطارك

تطعمه فيطيل المضغ

الجارية للمؤلف

أ تأكل يا مولاي؟

المؤلف

متى انتهي اطعميني

يمد الضيف كم ثوبه الى فمه كأنه يمسحه فيتوقف عن المضغ

المؤلف

اطعمني

## الجارية

لا يا مولاي .. بصدقها في ثوبه

## المؤلف غاضبا

تعصي ولی امرک يا کافر

## المؤلف للحارس

ضع سن السيف فوق رأسه... متى عصي غرزته کوتد في  
ارض هجرها الماء

## ي فعل

تطعمه الجارية وتنظر اليه حتى يبلغ

## المؤلف

اطعمني

## تطعمه

## المؤلف

كفي حتى الطعام بل والتنفس يؤلم لعل اخنوج يرحمني سريعا

## تخرج الجارية

## المؤلف للضيف

ما اسمك ايها الكافر

الضيف بصوت خافت

بل انت الكافر

يرفع الحارس يده لأعلى مستعدا للضرب

المؤلف

ماذا قلت؟

الضيف

كافر بالأربعة والبلغة الشهباء

المؤلف

ستبقى معي هنا حتى اموت تقرأ على من الكتاب وتوضئن

الضيف

لديك ما يكفي من العبيد

المؤلف

ليس قدرني العبيد

لا يقرأ الكتاب الا حر

لا ترتدي الثوب الا حرة

لا يحاسب الا الحر

اما العبيد فتراب تحت خف سيدهم اينما داس

المؤلف مناديا

احضرى الماء يا جارية

يبعد الحارس

تضع الاناء والقماشة امام الضيف يبليها ويوضعه بالقماشة

وهو يقول بتجويد وصوت جميل مع مراعاة تناسب عدد الآيات

مع حركات الوضوء الاسلامي العادي فينتهي معا

اذا الشمس كورت اذا النجوم اندرت اذا الجبال سيرت اذا  
العشار عطلت اذا الوحوش حشرت اذا البحار سجرت اذا

النفوس زوجت اذا الموعدة سئلت بأي ذنب قتلت اذا

الصحف نشرت اذا السماء كشطت اذا الجحيم سعرت اذا

الجنة ازلفت علمت نفس ما احضرت فلا اقسم بالخنس الجوار

الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول

كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين

يقف الرجل ويصلی في صمت اما المؤلف فيحرك كف يده التي

يراه الجمهور كما الصلاة

الضيف

**ألا تتركني لأخرج؟**

**المؤلف**

واخنوج لو امرتك ان تخرج من هذا الباب فخرجت قبل موتي  
لحل لي دمك ... اجلس

**يجلس**

**المؤلف**

اخبرني من العن انا ام سجي بن الكهل

**الضيف**

ما شأنك و شأنه

**المؤلف**

اجب

**الضيف**

انت

**الحارس**

مولاي

**المؤلف**

اتركه .. هذا ما اردت ان اسمعه حتى اطمئن لصدق جوابه  
**لسؤالي**

من العن انا ام المحسن؟

**الضيف**

انت

**المؤلف للحارس**

اشخذ سيفك فضيفنا اليوم مقتول

**الضيف**

اكون كافرا لو قلت خلاف ذاك

**المؤلف**

انت كافر منذ ان بصقت الطعام في ثوبه

وقتاك حلال بل ذي ثواب

**الضيف**

انا مقتول .. مقتول

فأعلم انك العن الخلائق واسدهم كفرا انت من زهق الارواح  
زهقا انت من افني رجال الامة ظلما حتى تخلو لسليم حكما  
وهاك ما اعتبرك ولا رأك قدر ا حل فيك القتل بآلف طعنة حدا

المؤلف

لا تهمني اقوال الخوارج يا منازل الشياطين من يسمعك وانت  
تقرأ ما يخمن ابدا انك كافر ... التقية تلك دينكم تظهرون  
الايمان وتكتمون الفجور في بطونكم

## الضييف

ألا تَتَوَبُ ؟

المؤلف

ان كنت على ذنب فما جازت توبة في غريرة وان كنت محسنا  
فليست هذه ساعة الفزع

پتألم المؤلف ويحرك رأسه يمنة ويسرى

۱۰۰

يَا رَبَّ اغْفِرْ لِي فَإِنَّهُمْ يَدْعُونَ إِنَّكَ لَا تَفْعِلُ

الجانية

## مولاي ... اتي بالطیب؟

المؤلف

لا احتاجه الموت قادم

الساعة

## الضيف

ومكانك الجحيم وبئس المهداد

## المؤلف للحارس

اقتله ثوابا اقابل به ربي

## الحارس

امر مولاي

## الحارس يمسكه ويخرج به مغصوبا وهو يردد

اللهم اجعلني اخر من ظلم

## المؤلف وهو يبكي

يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا

بأنني رجل من ساكني النار

أ يحلون علي عمياء؟ ويحهم

ما علمهم بكريم العفو غفار

## ثم تسقط رأسه ميتا

## الجارية صاحبة

مولاي ... مولاي

تغلق الستار

النهاية